

حلقات نور على الدرب (330) لابن حميد - رحمه الله -

#كبار_العلماء

عبدالله بن حميد

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة عبدالله بن محمد بن حميد رحمة الله حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم. ايها السادة المستمعون. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقائنا هذا - 00:00:00

لنعرض فيه ما وردنا منكم من اسئلة واستفسارات على سماحة الشيخ عبدالله بن محمد بن حميد رئيس مجلس القضاء الاعلى. مرحبا بسماحة الشيخ عبدالله. مرحبا بكم وبإخوانكم المجتمعين. اه سماحة الشيخ من اه جمهورية مصر العربية اه من محمد اه يونس حميده. وردتنا هذه - 00:00:17

رسالة يقول ارجو من سماحة الشيخ عبد الله ان يفتينا في حكم من شرط اي قطع التوب من ضيق او غضب يا اخ محمد يونس من جمهورية مصر العربية تقول ما حكم - 00:00:37

من شرط التوب بما ناقتها عند ضيق وغضب لا ينبغي بكل حال هذا من باب افساد المال فلا يجوز له ان يشق ثوبه وان يقطع عندما يحدث له مضائقه او غضب لا يجوز له بكل حال وهو اثم في هذا بل عليه ان يصبر - 00:00:55

ويحتسب واضاعة المال نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم. فقد كره قيل وقال واضاعة المال. فقطع التوب اولا فيه اضاءة للماء. وثانيا فيه الجزاء. اظهار الجزء وعدم الصبر. كل هذا لا يجوز له بل عليه ان يصبر - 00:01:17

ويحتسب اذا تراه غضب يذهب فليتوظأ كما ارشد اليه النبي صلى الله عليه وسلم فان الغضب جمرة والوضوء يطفئه وان كان قائما عليه ان يمشي. وان غضب وهو جالس عليه ان يقوم. بمعنى انه يغير وضعه - 00:01:37

التي هو عليها حالة غضبه ينتقل منها الى حالة اخرى فبسبب هذا يسكن غضبه وآ ويستطيع ان يقهر غضب ولا يعمل من مع نفسه اي شيء. لا شق ثوب ولا كلمات قبيحة - 00:02:00

فالحاصل ان شق ثوبه اه عند مضائقه او عند حصول غضب منه لا يجوز له ذلك والله اعلم. اه ايضا يقول آ المستمع هل يجوز ان آ نصلي في مكان يوجد به صورة ولا نستطيع او ليست لدينا القدرة على - 00:02:20

ان نقطع هذه الصورة يقول هل يجوز الصلاة في موضع فيه صورة وانت لا تستطيع ازالتها تلك الصورة لا بأس بالصلاه وخاصة اذا كانت الصورة مما يدارس بالارجل كما لو كانت في الفراش او في موضع يدش ويوضع هذا لا بأس به كما صرخ به شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:02:40

اما لو كانت الصورة امامك وانت مستقبل القبلة فهذا مكروه. والصلاه صحيحه ان شاء الله ولا بأس بذلك. فان امكن ان تجد مكان لم يكن فيه صورة فهو اولى واذا لم يمكن وصليل فالصلاه صحيحه ولا حرج عليك والله اعلم - 00:03:07

اه هذه رسالة وردتنا من المستمع محمد ذكي عبد المجيد مصري. يقول هل يسمح او يسمح الشرع بدفع الحريم مع الرجال في قبر واحد علما بان في بعض الحالات عندما تحصل الموت - 00:03:33

او موته يرفع العظم القديم فوق بعض ليوسع مكان الموت الجديد او الميت الجديد. ولا ندرى ما هو عظم الحريم من عظم الرجال وعندنا نضع في القبر اكثر من عشرة اموات. افیدونا جزاكم الله عن خيرا. يا اخ محمد عبد المجيد ذكي - 00:03:47

من جمهورية مصر العربية تقول هل يجوز دفع النساء مع الرجال في قبر واحد نقول لك يحرم دفع اثنين فاكثر في قبر واحد الا عند

الضرورة فاذا كان هناك ضرورة بان كثر الاموات ولا يوجد من يحفر لهم القبور فلا بأس. ولكن قد يكون - 00:04:07
ان جاء العادة جارية عندكم انهم يدفنون في قبر واحد وان القبر مهياً كالحجرة مثلاً هذا لا بأس لكن لا يجوز اي يدفن اثنين او يزال
00:04:32 الانسان عن قبره ما دام ان عظامه موجودة -

فاذا بلي الميت وصار تراباً جاز الدفن ما في مكانه لانه اصبح حيئاً لا وجود له بان استحال تراباً. وما دام انه عظام لا ينبغي. لكن على
ما كنتم تعلموه وان كان لا ينبغي - 00:04:53

ولا يجوز فمجرد خلط عظم المرأة مع عظم الرجل لا مانع قد زالت التكاليف عندهم بل قد زالت التكاليف بينهم ولا يميز هذا من هذا
00:05:15 ثم لو ميز لا حرج -

لم يمتنع مجرد خلط عظام النساء مع عظام الرجال فانهم غير مكلفين وقد الى الاخرة لكن دفن اثنين في قبر واحد لا يجوز الا في
الحالات الظرورية والانسان اذا حل في قبره لا يجوز نشهه ولا التعرض له بشيء حتى يكون تراباً. فاذا - 00:05:32
كان تراباً لا بأس بذنوبه اخر او استعمال المقبرة لو كان قد بللت اجسام الموتى بان استحال تراباً جاز استعمال المقبرة ببيوتاً او
مزارع او ما اشبه ذلك. كما صرخ به اهل العلم والله اعلم. اه - 00:06:01

اذا يقول آآ محمد زكي عبد المجيد هل هل يسمح الشرع بان يقف الرجل على غسل الام اي والدته ويغسلها ام لا يا اخي محمد زكي
عبد المجيد من جمهورية مصر العربية. تقول هل يجوز للرجل ان يغسل امه - 00:06:25

نقول لك يا اخ محمد لا يجوز فلا يجوز لك ان تغسل امك ولا يجوز لامك ان تغسلك كما لا يجوز ان تغسل ابنتك فالرجل لا يغسل المرأة
وان كانت من محارمه كامه واخته وبناته وخالته - 00:06:46

الا الزوجة فيجوز للزوج ان يغسل زوجته. ويجوز للزوجة ان تغسل زوجها وما عدا ذلك فالرجل لا يغسله الا الرجال والمرأة لا يغسلها
الا النسا بكل حال ما عدا مسألة واحدة قرر اهل العلم جوازها. وهو اذا كانت البنت لها دون سبع سنين - 00:07:10

للرجل ان يغسلها اذا كانت دون سبع سنين كما انه يجوز للمرأة ان تغسل الذكر اذا كان سنه دون سبع سنين. واذا بلغ سبع سنين فالذكر
يغسله الرجال والبنت يغسلها النساء ولا يجوز لاي رجل ان يغسل اي امرأة ولا المرأة ان - 00:07:40

ان تغسل اي رجل ابنها او اخها او اباها ما عدا الزوجين فيجوز لكل منهما ان يغسل الاخر والله اعلم. اه من الاردن اردتنا هذه الرسالة
من عبدالله محمد الصباغ - 00:08:04

يقول عبد الله في رسالته هل يجوز على الانسان ان ينام وهو جنب؟ اي وعليه الحدث الاكبر ويقول ان المتزوج فانه آآ يكون كسلاناً
ولا ولا يغسل قبل ان ينام - 00:08:21

يا اخ عبد الله محمد من الاردن تقول هل يجوز للرجل ان ينام وهو جنب؟ لا بأس بذلك الا ان المستحب في حقه ان يتوضأ وضوءه
للحصاة هذا هو الافضل - 00:08:38

فقد جاء في حديث ابن عمر في الصحيحين قالوا يا رسول الله ايرقد احدهنا وهو جند؟ قال نعم اذا توضأ. فالاولى ان يتوضأ وضوءه
للحصاة ثم ينام. وهذا الوضوء سنة - 00:08:58

لو نام وهو جنب من غير ان يغسل ومن غير ان يتوضأ لا حرج عليه في ذلك ان شاء الله. والله اعلم. اه ايضاً يقول هل اه
يجوز - 00:09:12

ايادي الوالدين لانه اذا اراد ان يقبل الانسان يدا والده او والدته فانه يخضع لهم. يحنى رأسه وظهره ولا خضوع لغير الله سبحانه
وتعالى. هل هذا حلال ام حرام؟ يا اخ عبد الله محمد من الاردن - 00:09:28

تقول هل يجوز تقبيل يد الوالدة او الوالد لان التطبيع يؤدي الى الانحناء. وهو فيه شيء من الخضوع تقبيل يد الوالد او الوالدة اباحه
بعض اهل العلم ومنعه اخرون وهذا لا يسمى خضوعاً ولا انحناء لغير الله. لانه لم يقصد الانحناء لغير الله - 00:09:47
ولكن ان اولى ان يقبل رأسها او رأس ابيه هذا هو الاولى وان كان تقبيل اليدين جوازه بعض من اهل العلم ومنعه اخرون. فاللامام ما لك
يقول ان تقبيل اليدين هي - 00:10:16

الصغرى والامام ابن البردي الشافعى يمنع من ذلك واباح تقبيل يد الوالدين او يد العالم بعض اهل العلم. لكن الاولى ترك ذلك كله.
وتقبيل امك او رأس ابيك. هذا لا بأس به. والله اعلم - 00:10:32

ايضا يقول هل تصلى صلاة الصبح مع طلوع الشمس فاني سمعت انها لا تصلى الا بعد ان ترتفع الشمس يا اخ عبد الله محمد من الاردن
تقول هل تصلى صلاة الصبح عند طلوع الشمس - 00:10:57

وانك سمعت انها لا تصلى اذا ارتفعت الشمس تقول لك يا اخ عبد الله صلاة الفجر يدخل وقتها من حين يتبعن الفجر الثاني الى
طلوع الشمس هذا وقتها لكن لو نمت مثلا ولم تستيقظ الا عند طلوع الشمس. فتصلى بكل حال ولا يجوز لك ان - 00:11:14
واخرها الى ان ترتفع بل تصلى حالا ولو كان وقت نهي ما دام انها فريضة فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من نام عن صلاة او
نسىها فليصلها اذا ذكرها لا كفارة له - 00:11:39

اذا ذلك فلو نمت عن صلاة الفجر ولم تستيقظ الا والشمس قد تهيات للطلوع فعليك حالا ان تصلى ولا تؤخرها الى ان ترتفع الشمس ما
دام انها فريضة بل صلتها من حين تذكر او من حين تستيقظ سواء كان في وقت نهي او غيره - 00:12:00
للحديث الذي اشرنا اليه من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك وهذا معنى ما قرره اهل العلم والله اعلم. اه
سؤاله اه الاخير والرابع يقول يوجد اه لا ادرى هل هي - 00:12:28

ام هي عبادة اه تدرج على السنة كثير من الناس بهذا الكلام يقولون اه اسوق عليك او بجاه الله عليك او بقولهم محمد بظهرك.
ومن هذا التحليف. هل هذا حلف حلال - 00:12:48

حرام فانها تسمع لدينا كثيرا. يا اخ عبد الله محمد من الاردن تقول انك تسمع بعذ الناس يقول اشوق الله عليك او بجاه الله عليك او
ما اشبه ذلك. هذا من البدع لا ينبغي - 00:13:05

يعني ت يريد ان تستشف بالله على خلقه لا يجوز ولا ينبغي الله اجل واعظم من ان تسأل مخلوقا بجاه الله تعالى. فيجب النهي عن مثل
هذا والابتعاد عنه. انما تسأله بالله لو قلت اسألك بالله كذا - 00:13:21

هذا لا بأس الا انه ما ينبغي ايضا لحديث من سأله بالله فاعطوه ولا يسأل بالله الا بوجه الله الا الجنة. فالحاصل ان ما ذكرته من اشوق
الله عليك او بجاه الله - 00:13:45

ان تعطيني بجاه الله عليك ان تعطيني كذا او ان تفعل معي كذا كل هذه من الامور التي لا يجوز للمسلم تعاطيها ولا الدعاء بها فالله
اجل واعظم من ان يستشف به على خلقه والله اعلم. آه من - 00:14:01

الكويت وردتنا هذه الرسالة من السائلة فاطمة بنت حسن يقول اما واني والله الحمد اتحرى في كل صغيرة وكبيرة من امر ديني
الصواب حتى لا اقع في خطأ او في بدعة مما انتشر في هذا الزمان. فاني اسأل هل ورد في الاثار اه من اخبار سلفنا - 00:14:20
عن فضل لبس العروس الثوب الابيض ليلة عرسها ام ان هذا الامر الذي عليه اكثر المسلمين اليوم ليس الا بدعة مستحدثة وتقلیدا
لاهل الغرب في عاداتهم وتقاليدهم. ما هو رأي الشرع في ذلك وفقكم الله - 00:14:41

يا اخت فاطمة بنت حسن من الكويت تقولين انك تحبين الخير وانك تقتندين بما عليه سلفنا الصالح مما وافق الشرع الشريف وان
جرت العادة عندكم بان العروس ليلة زفافها الى زوجها - 00:14:57

تلبس ثوبا ابيض الثوب الابيض اذا كان لبسه من من خصائص الرجال لا يجوز للمرأة ان تتشبه بالرجال ما دام ان الثوب الابيض هو مما
يستعمله الرجال. فقد لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبهات من النساء - 00:15:21

الرجال والمتشبهين من الرجال بالنساء. اما اذا كان لم يكن من ملابس الرجال بل في في نقط حمر او صفر او ما اشبه ذلك وهو من
ملابس النساء هذا لا بأس به ان شاء الله. الحاصل ان كان هذا الثوب الابيض فهو من ملابس الرجال الخاص بهم. فلا يجوز -
00:15:44

المرأة ان تلبسه لا ليلة عرشه ولا غيره. لانها ممنوعة من التشبه بالرجال. والرجل ممنوع من التشبه المرأة والله اعلم. اه سماحة الشيخ
هذه الرسالة اه في الحقيقة اه ذكرتني بعدة رسائل. لانها قالت ابني لا - 00:16:10

اخته او لا ارتكب صغيرة ولا كبيرة. كثير ما تردني من رسائل يقول مرسلها لا ارتكب صغيرة ولا كبيرة. ابني لا اخطى في ديني. انا لا

اقرب ولا اختي اه ما حكم اصدار مثل هذه الكلمات - 00:16:30

لا شك ان قولها او قول غيرها لا ارتكب صغيرة ولا كبيرة هذا خطأ ومن الذي لا يرتكب صغيرة كل كل بني ادم خطأ وخير الخطائين التوابون. فسيد الخلق وافظلهم - 00:16:44

محمد صلى الله عليه وسلم قال الله في حقه كما دل عليه القرآن فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات والله يعلم متقلبكم ومثواكم. ومن ذا الذي لا يقع منه صغيرا ولا كبيرة. فالانسان معرض للصغار والكبائر - 00:17:07

لا بد من لا بد ان تقع بكل حال. لكن لعل مرادهم الصغيرة يعني اه الشيء البسيط مع ان ما هناك شيء بسيط كل الذنوب عظيمة. فاستعمال باني لا ارتكب صغيرة ولا كبيرة فهذا لا ينبغي - 00:17:33

ما علي ان يستغفر ويتوب. ومن الذي لا يرتكب صغيرة؟ بل الصغيرة تکفر بالصلوة وتکفر ايضا بالاستغفار والدعاء والا لا يمكن ان احدا يسلم منها والله اعلم اثابكم الله ايها السادة الى هنا نأتي الى نهاية لقائنا هذا الذي عرضنا فيه رسائل السادة محمد يونس حميدة من جمهورية - 00:17:50

في مصر العربية ومحمد زكي عبد المجيد مصري وعبد الله محمد الصباغ من الاردن وفاطمة بنت حسن من الكويت. عرضنا ما وردنا في هذه الرسائل من اسئلة واستفسارات على سماحة الشيخ عبدالله ابن محمد بن حميد رئيس مجلس القضاء الاعلى. شكرنا لسماحة الشيخ - 00:18:19

عبد الله وشكرا لكم ايها الاخوة والى ان نلتقي بحضراتكم نستودعكم - 00:18:39